

محمد سيد حاج | 611- منزلة الوجود | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين ورب الخلائق اجمعين اله الاولين والآخرين احمده سبحانه شاكرين الذاكرين اصلي واسلم على سيد ولد ادم اجمعين حبيبي رب العالمين المبعوث بخير دين - [00:00:00](#)

الهادي الى صراط الله المستقيم. وعلى اله واصحابه اجمعين ومع المجلد الثالث من مدارج السالكين ومع منزلة الوجود وهي من منازل المعرفة وهي من المقامات التي ايضا فيها نزاع حول المصطلح - [00:00:25](#)

مثلا التلبيس عد الهروي التلبيس من المنازل وخالفه ابن القيم اذ انه لا يمكن ان يطلق على افعال الله بعباده تلبيسا فانكر ابن القيم ذلك ايما انكار وكذلك من المنازل - [00:00:55](#)

التي سوف نتحدث عنها اليوم هي منزلة الوجود والوجود يقول الهروي اطلقه الله تعالى في القرآن كثيرا لقوله يجد الله غفورا رحيمًا يجد معناها ظفر بالشيء فوجده او كقوله سبحانه - [00:01:24](#)

لوجدوا الله غفورا رحيمًا او كقوله تعالى ووجد الله عنده وجد غفر وادرك يقول الهروي بعد هذه الايات الوجود الظفر بحقيقة الشيء وهو اسم لثلاثة معان يشمل ثلاثة معان اولها وجود علم لدني - [00:01:54](#)

يقطع علوم الشواهد في صحة مكاشفة الحق اياك والثاني وجود الحق وجود عين منقطعا عن مساع الاشارة والثالث وجود مقام اضمحلال رسم الوجود فيه بالاستغراق في الاولى هذا الان الذي ذكرناه كله - [00:02:32](#)

للاستدلال وبالكلام هو كلام سلام الهروي رحمه الله يقول ابن القيم وهذا مني يعني الحظ ان ابن القيم له نظر في استدلال الهروي نفسه يقول مقام الوجود مقام عظيم يقر به - [00:02:59](#)

وهو انك وجدت الله ولكن هل كان الله عز وجل غائبا حتى تجده وجدت الله ولم يكن غائبا لكنه كان غائبا عنك فالضال اذا اهتدى وجد الله والعاصي اذا اناب وجد الله - [00:03:22](#)

وجد الله وجد مغفرته ووجد حبال التوبة ممدودا اليه وبالتالي يقال انه ظفر بحقيقة التوبة. وجد شيء قال ابن القيم الوجود الذي تحدث عنه من خلال الايات قال هو ليس وجود لله - [00:03:48](#)

انما يجد الله يقصد صفة من صفاته كقوله في الاية يجد الله غفورا رحيمًا وجد مغفرة الله ووجد رحمته وهي ليست غائبة وانما هي مشاعة رحمة الله وشاعة. انت في كل شيء ترى لله رحمة - [00:04:12](#)

في تعامل الناس مع بعضهم البعض تجد الرحمة بل انك لتجد بعض رحمة الله تعالى في دابة ترفع حافرها حتى لا تصارها وهذا من رحمة الله بل هو جزء من رحمة الله - [00:04:36](#)

فان الله جعل رحمته مئة جزء وانزل رحمة واحدة بها يتراحم العباد اذا وجدت منظرا يعني مؤلما تألمته واذا رأيت منظرا مبكيا بكيت واذا رأيت محتاجا احسست بصفة الرحمة فيك - [00:04:54](#)

هذه رحمة من الله والا فرحمة الله مشاعة مبسوسة ومطلقة ولكن قد تغيب عن الانسان بغفلة الانسان ليس لعدم وجود الرحمة فاذا واستشعر الرحمة نقول انه وجد الله غفورا شنو - [00:05:18](#)

رحيمة ابن القيم قال نجيب الايات من الاول مثلا الاية الاولى ربنا قال شنو قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد

الله غفورا رحيمًا هذا ليس الوجود - 00:05:42

الذي يعنيه الظفر بحقيقة شيء انما هو ظفر برحمة الله اما ان تظفر بالله هذا ممكن. لكن ليس هذه ادلته. ابن القيم سبحانه الله جاب له

ادلة ويعني الواحد كان غائبا عن شنو - 00:06:06

عن الوجود وحتى ابن القيم اتكلم عن انه هل يجوز ان تقول ان الله موجود هل يجوز ان تقول ان الله موجود؟ ممكن تقول ان الله موجود؟ لان الوجود اسم مفعول. لابد له من فاعل. لو قلت الله موجود - 00:06:28

من الذي اوجده لكن ممكن تقول يعني فلان موجود المخلوقات موجودة لكن ممكن تقول موجود باعتبار انه حقيقة وباعتبار ان له ذات وباعتبار انه اول قبل الخلق وانه ظاهر فوق الخلق سبحانه وتعالى - 00:06:45

طيب الاية لطلب التوبة الاية الثانية لوجد الله توابا رحيمًا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا لوجدوا مغفرته ولو وجدوا شنو - 00:07:08

رحمته اما ووجد الله عنده هذه الاية اصلا الكفار الذين ظنوا انهم لا يلقون الله كده ربنا قام قال شنو ووجد الله عنده ووفاه حسابه حسابه والله سريع الحساب. الاية تعني - 00:07:31

ان الكفار ظنوا انهم لن يلقوا الله وتفاجئوا يوم القيامة بانهم اتقوا الله سبحانه وتعالى طيب قال الوجود المعني في المنزلة كعبادة هو الاثر الموجود في الحديث القدسي يا ابن ادم اطلبني - 00:07:56

اطلبي تجدني وان وجدتي وجدت كل شيء وان فتك فاتك كل شيء الله قال لك اطلبني كان طلبتي بتلقاني وكان لقيتني لقيت اي حاجة وكان فقدتني وجدت اي حاجة ابن القيم قال هذا هو الصحيح - 00:08:19

ده الدليل الدليل الثاني انا عند ظن عبدي بي انا عنده ظن عبدي شنو فليظن بي اذا ظننت به خيرا وجدته وان ظننت به غير ذلك وجدته بمعنى الوجود سأل موسى عليه السلام ربه - 00:08:43

قال يا رب اين اجدك؟ لو داير القاك وين قال له عند المنكسرة قلوبهم لاجلي عند المنكسرة قلوبهم لاجلي وكل هذا الوجود انما وجود معان وليس وجود ذات وجود شنو - 00:09:09

معاني يعني شنو يقول انا لقيت الله كما انت لقيت انسان لكن الله عند المنكسرة قلوبهم تأييدا ونصرا وهو موجود في اذهانهم وحاضر في قلوبهم ودائما في لسانهم لو داير الله بتلقاه عند المنكسرة الناس المنكسرين - 00:09:38

لاجل الله المنكسرة قلوبهم لاجل الله. اللي بيكون خايفين من النار شديد حصلوا لي انكسار لاجل لا مش المنكسرة قلوبهم. في ناس قلوبهم منكسرة في فارغة واحد تلقاه منكسر ضالبه في - 00:10:08

في فارغة حاجات كتيرة بتكسر القلب واحد بيجها ليه؟ وواحدة خلته منكسر ولا مو منكسر لك يوم تلقى الله عنده تلقى الله عنده وين تلقى عنده حاجات تانية وهكذا المنكسرة - 00:10:23

قلوبهم لاجل لذلك شوف ابن القيم ده عجيب قال دائما اذا اردت الله تجده عند المساكين وعند المنكسرين قال تعالى في الحديث القدسي العظيم اسمع الحديث ده قال يقول الله يوم القيامة لعبده استطعمتك فلم تطعمني - 00:10:40

يقول كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمتك عبدي فلان اما وانك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ذلك عنده شنو الاجر لوجدت ذلك شنو عندي استسقيتك فلم تسقني يقول كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدي فلان. اما وانك لو سقيته -

00:11:08

لو وجدت ذلك عندي لمن جا في المريض اختلفت الالفاظ مرضت فلم تعدني قال كيف تمرض وانت رب العالمين قال مرض عبدي فلان اما وانك لو زرتة لوجدتني عنده ما قال لو وجدت ذلك شنو - 00:11:40

عندي في الاستطعام قال وجدت ذلك عندي اجر وفي الكسوة وجدت ذلك عندي وفي السقيا وجدت ذلك عندي. لمن جه في المرض ما قال لو زرتة لوجدت ذلك عندي. قال لا. قال شنو - 00:12:03

لوجدتني شنو لو وجدتي عنده والله يا اخوانا العالم عالم الحديد ونقرأه كل يوم اي فريق وما فاهمين بس الزوج يزور المريض ويدي

زور الجعان لكن ابعد من كده ما فاهمين حاجة - 00:12:17

شوفوا الناس دي حتى الالفاظ لو وجدت ذلك عندي ثوابا واجرا لوجدتني عنده لوجدتني عنده المقصود هو الايذان بقرب الله من

المريض الله قريب من منو المريض ربنا قريب منه - 00:12:35

غريب من وجدانه يكون مذكرا لطوالي المرضات ده ممكن خايف من الموت دي اخر حاجة ولا ثاني في قومة ان شاء الله يكون فيها

قومة يا الله ويا الله ان شاء الله ما اموت - 00:12:57

يكون ملاوي عشان كده تكون كل سيد محله وكل حبل تقطع وكل وصل تمزق وكل رسم تلاشى اذان بقرب الله من المريض وان الله

عنده ولماذا نجد ان الله عند المريض - 00:13:14

لذل المريض وخضوعه ومسكنته. حتى قال بعض السلف انين المريض تسبيح وحنينه تهليل امين المريض هذا ذكره الخوارزمي

جمال الدين الخوارزمي في كتابه القيم مفيد العلوم ومبهد الهموم انين المريض - 00:13:39

تسبيح وحنينه تهليل كلام عجيب المريض فيه افتقار الى الله وفيه انكسار وواجب ذلك وجود الله عنده. وده نفس لك اثر موسى

عليه السلام. قال اين اجدك يا ربي قال عند المنكسرة - 00:14:08

قلوبهم شنو لاجل طيب الكلام دا ستجد الله عند المريض والله فوق عرشه بائنا من خلقه انما المراد هنا ما معنى الوجود؟ وجود الله

ان تجد الله وجود الله حقيقة - 00:14:30

لا تحتاج الى بيان الله في ولا ما في ها دي ما دايرة لها كلام كتير لكن وجود العبد ربه فريق ولا ما فريق بس ما يتكلم عن انه ربنا

موجود - 00:14:59

ربنا موجود دي نحنا قاطعين شنو قاطعين شكها زي ما قالت المرأة العجوز في نيسابور للرازي الحبوب العجوز الكبيرة من نساء

نيسابور وجد الزحام شديد. وحشود من الخلق سمعوا انه في - 00:15:16

عالم جاي طلوعوا في استقبال عالم بطلوع تلقائي ما في زول حشدهم طلوعوا شنو الزحمة شديدة وغبار قال له في عالم جاي يزور

البلد ده قيل لها هذا الرازي الرازي الف كتاب - 00:15:35

هذا الذي له الف دليل على وجود الله جاب الف دليل انه الله فيه قالت لو لم يكن له الف شك ما كان له الف دليل. وجود الله لا يحتاج

الى دليل - 00:16:04

تعبان تعبده كله عشان يجيب له ادلة عشان الله فيه الله فيه ما دا لا دليل ذاته. الزول دا ذاته شاك فيه في وجود الله. هو لو ما شك ما

كان بحث عن الحاجات دي - 00:16:20

ربنا ما بيبحث له عن دين وليس يصح في الازهان شيه اذا احتاج النهار الى دليل فكيف بمن اوجد النهار؟ اقول له يا زول في ناس

اتغاللتوا اصبحت اقول لك ذا النهار تقول لي لا - 00:16:29

وبالتالي وجود الله لا يحتاج الى دليل لكن الذي يحتاج الى عمل ان تجد انت الطريق الذي يوصل الى الله وسكينة جملة ابن القيم

علمنا ما تقول وجدت الله قل - 00:16:48

وجدت الطريق الذي يوصل الى الله ما تقول ظفرت بالله قل ظفرت بماء يرضي الله وبما يوصي الله. عشان كده ابن القيم يقول وجود

العبد ربه ظفره بالوصول اليه قال ابن القيم - 00:17:08

والناس ثلاثة وواحد وواجب سالك وشنو وواصل وشنو سالك معناها ضرب مثل ابن القيم قال لك قالوا لي المحلة الفلانية فيها كنز

المحل الفلاني فيه شنو انت اللي كنت ماشي على الكنز دا - 00:17:31

انت شنو مشيت محل الكنز واصل رمشت الكنز وجبتوا اهلك ما واجد الكنز يخلوه في ناس قال لك المحلة الفلانية فيها صدق انت

ركبت ودورت وماشي ثلاث ساعات في الثلاث ساعات دي انت شنو - 00:18:03

وصلت محل صيد شفته وما ضربت الحبة دي وصلت لكن وجدته اه بص في ناس يمشوا محل الصيد والله الصيد بييموت قدامك ينط

قدامك ما تقدر تهدشه طيب كان ضربته السيف - 00:18:25

وشفت فيه عربيتك وجبت للناس الناس بيقتنعوا انك انت شنو اه واجد قول والله ضمناه الناس في طريق سير الى الله ثلاثة. طيب في زولنا يا سالي لا واصل واسمه - [00:18:47](#)

المنقطع ده ماله ده منقطع ده قاعد في محله مرطب ام ركلس قاعد في محله منقطع اما ان تكون شنو واما ان تكون شنو واصل وكل سالك لابد ان يصل بشرط ان يكون الطريق صحيحا - [00:19:08](#)

وكل واصل لابد ان شنو ان يجد والذي يجد هو الذي ظفر بحقيقة الشيء واخذه لو اعتبرنا هذا في مقامات الايمان والسلوك والتربية وجد الله في الطريق الذي يوصل الى الله جل وعلا - [00:19:33](#)

هذا هو شنو وجدت الطريق الذي شنو اه الذي يوصل الى الله جل وعلا يقول ابن القيم رحمه الله السالك بداية والواصل والواجد هو النهاية لذلك يقول ابن القيم الظفر - [00:20:02](#)

بالطريق الذي يوصل الى الله ثم بحقيقة هذا الوصول الى مرضات الله يكون اولاً بالقصود بالقصود. قصود يعني شنو تكسب الطريق ثم الورود بعد ما توردد يبقى شهود وبعد الشهود وجود - [00:20:31](#)

وبعد الوجود خمود تخمد من طلب الله قلنا بان طلب الله لا يزال شنو مستمرا حتى بعد الموت حتى في الجنة انت ذاكر لله وغير مستغني عن الله واعظم نعيم في الجنة رؤية الله - [00:21:02](#)

فاين الخمود قال الخمود غمود النفس بعد ذلك من الشهوة فتخمد فيك كل شهوة في غير الله حرام. وتخمد فيك كل ارادة فيما سوى الله ويكون ذلك بالقصود ثم الورود - [00:21:28](#)

ثم الشهود ثم الوجود وبعد الوجود وما الخمود اه الخمود خمود الشهوة وخمود الارادة شوف يا اخوانا انا داير اديكم خلاصة الدين اسمعوا الكلام ده كويس وهذه من خلال احتكاكي - [00:21:48](#)

بمدارج السالكين خلاصة الدين ان تكون قادرا على ترك كل شيء له خلاصة الدين يكون قادر على شنو ترك كل شيء لمن عشان ربنا اي حاجة ممكن تخليها. منصبك تخليه - [00:22:14](#)

ما لك تخلي؟ جناب هناك تخلي لي الله اعلى حاجة يمسكها بملكها الانسان شنو روحوا بيموتوا في سبيل الله مبسوطين بل يقدمون انفسهم للموت في سبيل الله ولا يبالون يقدمون ارواحهم - [00:22:37](#)

الواحد ما بيتدسق. يقاتل ويظهر ويقتل بل اذا قتل وطعن في ظهره ونفذ الرمح من ظهري الى صدره ونزل الدم اخذ الدم بيديه ورجح بهما وجهه يقول فزت ورب الكعبة - [00:22:59](#)

اي حاجة غير كده ادعاء انا مسلم انا ملتزم انا مستقيم. انا بخاف الله. انا بحب الله شديد تحب الله يا شادي؟ انت عشان والله السيجارة ما غيرت تخليها. تقول له بيحب الله سديد - [00:23:21](#)

انت عشان الله المسلسل ما بعد التخلي النظر في البدايات العاديات ما غير تخلف اخوانا اسمعوا الكلام ده كويس ابن القيم ده خطير بل انت جهد اليهود دايرين تجاهدوا اليهود - [00:23:37](#)

قال ابن القيم الذي لا ينصب قدميه ويتعب ساقيه بين يدي الله في جوف الليل طويلا لا يقف قصاد العدو في سبيل الله طويلا اعيد اليكم ثاني ما يقدر يقف قدام ربنا في جوف الليل - [00:23:53](#)

مسافة طويلة ما يقدر يقف قدام عدو مسافة طويلة الجهاد يبدأ من دف الليل بمجاهدة الهوى والشيطان والنفس وادعى والراحة والسكون والخلود الى النوم من لم يقف والله ابن القيم ده خطير - [00:24:16](#)

من لم يقف بين يدي ربه وينصب قدميه ويتعب ساقيه في جوف الليل بين يدي الله طويلا لا يقف امام عدو كافر في سبيل الله طويلا لكن ده ما في الكلام بتاع المقيم ده ما في منزلة الوجود - [00:24:38](#)

لم يقوله في منزلة الوجود انما قاله في موضع اخر فبالتالي الوجود ان تعلم نفسك يا اخي اخوانا في حاجات بسيطة انا بقول للناس ابراهيم عليه السلام لن يذبح جنو - [00:24:56](#)

انت ما تذبح جنك اذبح هواك بص اذبح هواك اتريد الجنة واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى داير

جنة خالف هوى نفسك في حاجات بتشتهيها - 00:25:15

والطلب لا قوي. والرغبة فيها شديدة وملحة. لكن الجنة اولى. ورغبتني في رضوان الله اعظم. ولذلك ساضحي لكل شيء لله هذا نقول عنه انه وجد الله. وجد وظفر بالطريق الذي يوصل الى الله. ظفر بالوصول الى الله - 00:25:40

والوصول الى طاعته ومرضاته ومحبته. يا سلام يقول ابن القيم لو اخبرت عن كنز والله يا اخواني احنا بنبذل جهد كبير في حاجات يعني ما بيدخلنا الجنة من باب اولى - 00:26:02

في اشياء بتدخلنا شنو حتى الغناء ده دخل الجنة ها؟ قول الغنا ما حرام ليس فتوى انما تنزلا في مقام مناقش ابراهيم قال له بل فعله كبيرهم هذا وكان يتهمك بهم - 00:26:23

ولم يفعله كبيرهم اصلا لكن ارادوا ان يصلوا الى هذه الحقيقة بانفسهم من خلال هذا السؤال او من خلال هذا الامر التهكمي الغنا حلال يجي الفنان يجيب الثوم الرجال والنسوان - 00:26:41

افخم الثياب واحسن العطور مكياج وخالطين مع بعض عشان اوريك الدين دا باهت كيف في نفوس الناس. الاب اليوم يشيل شاله يمشي في بيت اخوه بعيد من محل الحفلة يقول لك الاولاد ما قادرين معاهم نحنا حاجة - 00:27:01

الاولاد الاولاد دول اولادك ولا اولاد الجيران مش اولادك شيل عكازك وغير المنكر بيدك والله ما تقوم حفلة هنا امشي بعكازك على الفنان ما تدقه. شوف ما يقوموا جاريين يقول لك والله نحن نعمل شنو مع الاولاد - 00:27:26

الاولاد قالوا يمشي قال رقد عند اخوه وقال ويصلي الفجر حاضر يقول صلاة الصبح ما تفوتني قال ده الابو والله يا اخوانا انا استغرب يغنو الاب اصر على الحفلة والولد ما قدر دي معقولة - 00:27:45

معقولة الولد من اصحابه يومين لحد ما الحفلة تنتهي بعد اشتغل راجع. لكن الاب يشيل عفشه يقول الاولاد قالوا يا اخوانا الشذا فيه ولا ما فيه موجود ولا موجود - 00:28:01

يعني خلوا البيت قول الحفلة حلال بده الفنان كم بتفاوتوا. ارحص واحد واربع مئة اربع مئة طيب واجتدا ما حرام يعتبر ما حرام يدخل الجنة بيدخل الجنة اتحدى كله في يوم - 00:28:22

طيب هل قاعد تتعب للاخيرة زي تعبك للفنان دا؟ جيب وجهز وامشي واجر وعمل وادعو ده كله عشان حفلة ما بتدخلك الجنة ما دخلتك وبالتالي شوف التعب اللي بيتعبوه الناس - 00:28:45

نتعب في حاجات كتيرة جدا لكن لاخرتنا ما بعدين نتعب كثير عشان كده ابن القيم ركز في هذه المسألة على قضية شنو على قضية ابن القيم قال لو دلت على كنز - 00:29:06

لو انك ظفرت به او بشيء منه استغنيت لندهر وترحل عنك العدم والفقر بهذا الكنز ان تبقى لو قال لك في كنز المحل الفلاني كان لقيته بيتم اشتكوسه ولا بتخليه - 00:29:22

ها ماذا فعلت لتجد الطريق الذي يوصلك الى الله ماذا فعلت بربك ماذا قدمت؟ في ناس قدموا قلت لك زول يطعنوا يقول شنو فزت ورب الكعبة حتى الزول قتل وسأل. قال الزول دا فاز في شنو؟ قال لانه حيخش الجنة. الكتل اسلم - 00:29:47

وحسن اسلامه فكان القاتل والمقتول في الجنة يا اخوانا يفرق ورب الكعبة يا اخي نحنا اهوانا ما قد نتخلي عنا اهواءنا نتخلي عنا طيب ابن القيم ناقش مسألة مهمة جدا - 00:30:13

قال ان لم تكن واجدة وكن متواجدا ان لم تقل شنو واجبة يعني كان ما وجدته تواجد تواجد يعني شنو تكلف انك وجدته التكلف اللي هو قال شنو قال اذا لم تبكوا - 00:30:35

اشنو فتباكوا فباقي يعني اعمل نفسك قاعد تبكي يمكن يجيك البكا حاول تبكي فلما بكيت حاول شنو حاول تبكي واذا اشتبكت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى التواجد تكلف الوجه - 00:30:58

تكلف من التواجد يعني انت ملقط بتحاول دعم لنفسك شنو ناقش ابن القيم هذه المسألة قال هل التواجد يسلم لصاحبه قال اختلف الناس في التواجد لصاحبه على قولين وقالت طائفة لا يسلم لصاحبه - 00:31:21

لما فيه من التكلف واظهار ما ليس عنده ماما عند ود لكنداري حاول يبقى عنده شنو قالوا ده ما هو صحيح وما يبسلم ليهم وما مفروض يعمل كده الطائف الثاني قالوا - [00:31:45](#)

يسلم للصادق الذي يسعى الى ان يكون واجدا ما وجد الطريق ما وجد مرضاة الله لم يجد مرضاة الله لم يجد ارادة قوية في نفسه تلغي كل ارادة سوى الله - [00:31:59](#)

طيب ما وجد ده يحاول يوجد قال ده ممكن الطائفتان قالت ممكن واستدلوا بقوله عليه الصلاة والسلام ابكوا فان لم تبكوا شنو وتباكوا ابن القيم فصل بيناتهم قال والتحقيق التحقيق في ماذا - [00:32:20](#)

التحقيق في ماذا ها في التواجد هل يسلم لصاحبه او لا يسلم قال اذا تواجد وتكلفه وشهوتها لم يسلم له وان تكلف الوجد لاستجلاب حال او مقام مع الله سلم له - [00:32:42](#)

وهذا يعرف من حال المتواجد وشواهد صدقه واخلاصه يعني كلام ابن القيم التواجد احيانا شنو ينفع كيف؟ انت جيت وبقيت تحضر الدروس وصلت لمراحل في المقامات الايمانية لكن لسه ما لقيت - [00:33:07](#)

الى متى الى ان تجد وبعد ان تجد سيتحول من القصد الى الورد انت قاصد الوجه من الورد من الى الورد الى الشهود الى الوجود الى شنو من الخمود وتخدم بعد ذلك - [00:33:27](#)

نفسك وتسكن شهوتك من الاضطراب وتستقر من حق والخير طيب ابن القيم رد على ناس يتكلموا عن وحدة الوجود حد يسمع شنو وحدة شنو الوجود هذا الكلام كلام عجيب رد عليه طبعا ده كفر - [00:33:51](#)

الكفر شنو يقولون اذا اردت الله فكل شيء في الوجود هو الله ليه لانه وجود الله لانه اوجده الله قال ابن القيم وهذا كفر وضلال واضح اذ ان الخالق غير - [00:34:19](#)

المخلوق واذا ان الرب غير المربوب المربوب منه العبد والرب منو الرب هو الله سبحانه وتعالى رد عليهم ثم بدأ بعد ذلك في شرح كلام الهروي شرح كلام الهروي الان - [00:34:46](#)

الوجود اسم للظفر في حقيقة شيء قال ابن القيم هذا الوجوب مصدره وجد الشيء يجده وجودا وكذلك وجدا ومجدا يقول تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من ودكم من ودكم يعني شنو - [00:35:08](#)

مما عندكم ومما تجدون ويقال وجد فلان وجد فلانا يعني فلان لقي فلان وجد فلانا ود وولدا ووجدا كلها صحيحة. بكسر الواو وبضم الواو وبفتح الواو ووجدا وشنو ووجدا ويقال - [00:35:37](#)

للرجل اذا جده اذا كان ذا ثروة طائلة ساجدة وربنا قال وما وجدنا باكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين معناها ربنا اوجدتهم هو الموجد الموجب وبعد ان اوجدتهم بعلمه - [00:36:04](#)

وجدتهم بعلمه على هذه الصفة التي ذكرها قال تعالى وما وجدنا باكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم طيب هذا اليجاد من الله بان يسمى واجد وليس موجود ربنا يسموه شنو - [00:36:38](#)

اه واجد وليس شنو ليه لان موجود مفعول من وجده والله عز وجل عشان كده الفاعل من اليجاد شنو واجد وفي حديث الاسماء الحسنى في حديث تعداد الاسماء الحسنى وفيه شنو - [00:37:07](#)

شنو الواجد اديكم معلومة حديث الاسماء الحسنى غير صحيح يعني لم يرد عن حديث ذكر فيه جميع الاسماء الحسنى ولكن قال ان لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة ده في الصحيحين - [00:37:36](#)

من احصاها دخل الجنة والاحصاء احصاء علم ودراية ومعرفة وعمل وتعبد ان تتعبد الله بكل اسم من الاسماء الرحيم اطلب الرحمة منه رزاق تتوكل عليه في طلب الرزق خالق ومصور - [00:38:03](#)

كويس تتعبدهم بمقتضى ذلك فلا تقبل بالتصاوير والاصنام والتمائيل والنحوت لان هذه الصور ممنوعة وهكذا لكن ما عندكش في حديث منسوبي الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال هو الله - [00:38:31](#)

الرحمن صح لكن وردت اسماء الله تعالى الحسنى بعضها في القرآن ممكن يزور طنطها وبعضها في شنو اشنو في السنة

ليس فيها الواجد وان كان الواجد يطلق على الله حقيقة يعني حقا هو شنو - [00:38:54](#)

هو الواجد بناقش انه ليه الهروي بيقول الوجود الوجود كما ذكرنا ليس وجود الله الوجود وجود طريق الله من العبد يعني ان يبس العبد عما يرضي الله حتى يصل الى مرحلة تسمى مرحلة شنو - [00:39:16](#)

الوجود واي وجود هذا هو وجود شنو وجود الطريق الموصل الى الله سبحانه وتعالى. طيب قام قال ممكن تقول ربنا موتي هذا صحيح ممكن تقول ربنا واجد وهذا صحيح لكن لا تقول ربنا - [00:39:41](#)

موجود ليه من قيم قال الموجود اسم فيه النقص وفيه الكمال وكذلك المريد والمعلوم ما تقول ربنا معلوم لانه المعلوم ممكن يكون كويس وممكن يكون شنو اي اسم ينسب الى الله ولله الاسماء - [00:40:05](#)

شنو الحسنى يعني شنو ليس فيها نقص ابدأ من اي وجه من الوجوه. الحكيم العليم الحي القيوم الرحيم الودود الغفور الخالق البارئ الباري المصور الرزاق ايوة القوي الجبار اما المريد حتى الكلام - [00:40:31](#)

ربنا تكلم ولا ما تكلم هو متكلم لكن لا يجوز ان تقول من اسمائه المتكلم. ولا المريد ولا الموجود ولا المعلوم لان فيها بعض النقص وكل اسم ينسب الى الله ينبغي ان يكون الاسم شنو؟ كمال - [00:41:09](#)

ابن القيم ناقش هنا حاجة مسألة عجيبة خلاص قال في منزلة الوجود قال كل صفة وصف الله بها نفسه او كل خبر اخبر الله عن نفسه لا يجوز ان يتخذ منه الله اسما - [00:41:29](#)

ربنا وصف نفسه بصفات لكن ما سمى الاسماء دي ما سمى نفسه الا بالاسماء الحسنى والله سميع عليم والله قوي قدير صح ان الله كان عزيزا شنو حكيم وصف نفسه بشنو - [00:41:53](#)

سمى نفسه باسماء لكن وصف نفسه بصفات وما يجوز ان يشترك له منها اسوأ مثلا وصف نفسه بقوله تعالى ويمكرون ويمكر الله ولا يجوز ان تقول من اسمائه الماكر يخادعون الله وهو خادعهم. الخادع - [00:42:14](#)

مثلا وصف الله سبحانه وتعالى نفسه وما تشاؤون الا ان يشاء الله المسبب كويس وصف الله نفسه بانه يريد يريد الله بكم اليسر. المريد لا يجوز او صنع الله الذي - [00:42:34](#)

لا يجوز ان تقول الصانع قال الصانع من اسماء الله او فعال لما يريد. الفعال واي فعال ممدوح فلا يجوز ان تقول ان الله شنو او ربنا قال يفتنهم تقول شنو - [00:42:57](#)

القاتنة والفتان هذا لا يجوز اسماء الله تعالى شنو طيب ده كلام ابن القيم قال الواجب والموجب ليه هي؟ هو صحيح ان الله واجب لكن لماذا لم نقل انا من اسماء الله؟ لان هنالك اسماء تدل على ذات المعنى واكمل منها - [00:43:19](#)

في اسماء تدل على ان الله هو الواجب لكن اكمل من شنو من هذه الاسماء زي شنو الخالق المصور الباري لايجاد وبالتالي لا نحتاج نقول الله فاعل او الفاعل والصانع والمحدث والموجد والواجد انما نقول شنو - [00:43:47](#)

ها الخالق والمصور والبارئ ليه لان هذه اكمل والله له الاسماء الحسنى طيب يقول وصل لثلاث معان اولها وجود علم لدي يقطع علوم الشواهد علوم الشواهد يعني العلوم الزوج بيستشهد بها الشريعة. الله قال والرسول قال - [00:44:19](#)

طبعيا يا اخوانا التفسير الصحيح للعلم اللدون شنو العلم اللدني من لدن من لدن ربنا لا دنيا على شنو في ناس مما يسمع كلمة لدي دي تتخيل حاجة يسمع كلمة تدلني تديك - [00:44:48](#)

في ناس فهموا اشاعوا للناس اتنين علم ظاهر وعلم باطن شريحة وانم حقيقة علم لدي مما يسمع لدي دي السوق الاسود طوال فاهموا الناس انه في علم ثاني مما تسمع العلم اللدني - [00:45:11](#)

ايوة ده يا اخي العلم كله من لدن منه القرآن من لدن من الله ما قال ده شنو من لدن حكيم من لدن لدن يعني شنو يعني من عند ربنا قال عن الخضر - [00:45:31](#)

اتيناه من لدنا علما مش شريعة تانية ومختلفة وحاجة تيجي نزول في باله في مزاجه لا لا لا والله يا اخوانا اقول لكم حاجة انت عارف مشكلة المسلمين الليلة شنو - [00:45:51](#)

كده انا حديكم تعديل. انتم شوفوا التعديل ده يا هو ولا ما ياه الدين فيه في ناس يجروا نفسهم على الدين وفي ناس يجروا الدين
لنفسهم في ناس على الدين - [00:46:08](#)

بيخوض نفسه محل مادين قال لي بباردة ده متبع نزول دايرة دين ولكن ما داير الصعوبات والمشاق اللي بيحاول يجز الدين عليهم
يعمل اشياء ويبحت ليها عن مخارج في الدين - [00:46:25](#)

ويا القليحة فرقات من الدين وتأويلات من الدين ورخص من علماء الدين دين ما فوق التزامات وقيود تقول لي حرام كرهتونا اي
حاجة حرام حرام حرام يا اخي ما اي حاجة حرام حرام لكن انت بتسويه كله حرام - [00:46:44](#)

انت بس هو الحلال يقول لك كرهتونا اي حاجة حرام حرام انتم بقى في حلال اي في حلال دار الحلال اهي الكبدة والسلك والطماطم
والجرجير والعجور والفتة والويكا والخضرة والايسكرىم بدون بنات - [00:47:13](#)

والاسكرين الحلال شوية انت اللي بيخليك تمشي تقع. السجاير شنو اصل ده الكيف يا مولانا اسألني قول له يدك وقف بيقول لك
حلال يقولوا السجاير كيف؟ اقول لك حلال برضو - [00:47:36](#)

السجبر والدكوى سوا ا فبالثالي اصلا الناس دايرين التدين دايرين دي ما فوق التزامات عشان كده لو بيقولوهم شيخ يسهلون
الحاجات ده الشيخ ده العلم ولا بلاش العلماء الناس اللي ماشيين مع العصر يقول لك - [00:47:52](#)

يا سلام بينجيك الاكل قدام الله ولا بنجيك بينجيك عالم قدر ظروفك قال عالم قدر ظروفك قال في ناس يجروا الدين علو لكنه
بيجب حاجات بيقول ده من الدين. لكن بيكون في الحقيقة هو ما من الدين ده باطل - [00:48:21](#)

وفي ناس بيحروا انفسهم لشنو اسمع القاعدة دي الدين دائرة طريق الى الله اذا لم تتعلم سمعنا واطعنا لقدام في الدين لنهائي تتعلم
شنو سمعنا وشنو واي زول بيتعلم سمعنا واطعنا - [00:48:42](#)

هياخالفوا المجتمع بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وطوبى للغرباء اذا تعلمت سمعنا واطعنا يقول لك الرسول قال كده ما
تفلسف قال اي اثبتوا لي جابوا لك الكتاب سمعنا واطعنا. ثاني ما في كلام - [00:49:11](#)

قال لك سوي سوي عمر ابن عبد العزيز دي العبودية تاركة مثقلة شركة مثقلة ظلم والناس بدلوا بيحي حال هو الدين وصل لمرحلة
بني اسرائيل عملوا كده. بقى حالهم هو الدين - [00:49:30](#)

كأنما خالف شنو يعني مثلا اورىك حصل حاجة الناس الناس بقوا يدفن الناس جوا الجوامع دفن الناس جوة الجوامع مخالف لسنة
الحبيب عليه الصلاة والسلام الناس عملوا الكلام ده لدرجة انه بقوا شايفين ده شنو - [00:49:48](#)

عاد زين ما حصل يقولوا شوفوا المجنون ده زي ما قال للرسل والانبياء. شوفوا المجنون ده الرسول قالوا عليه مجنون ليه قالوا
معلم شنو ليه لانه خالف ما الفوه من الدين - [00:50:09](#)

وهم يظنون ان هذا هو الدين. وما ظنوه ديننا كان باطلا قالوا ما الفينا عليه اباءنا شوفوا الحجة الميئة ما الفينا عليه اباءنا عشان كده
الناس ما عندها قابلية للتغيير - [00:50:33](#)

تجاه المعتقدات القديمة التي الفوها. ودي المشكلة طيب قال شنو اي زول اسمع سمعنا واطعنا والله الله قال والرسول قال في
القرآن في سنة الحبيب عليه الصلاة والسلام موجودة. في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم موجودة وهكذا. لو دعا الى الدين -
[00:50:50](#)

تعلم سمعنا والناس كان قالوا اه خليه يقوله برضو ما سمعنا واطعنا الانبياء قالوا فين ولا ما قالوا الانبياء ما يقال لك الا ما قد قيل
لرسل من قبلك. الرسل قالوا شنو - [00:51:20](#)

مرحب بكم شرفتونا ها قالوا له شنو صادموهم قاتلوهم وهكذا طيب قال ده العلم اللي اخوانا العلم اللدني هو العلم الذي من عند
الله. القرآن من عند الله. والسنة من عند من - [00:51:40](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي لك كيف بفهموا ان العلم اللدني ده احاسيس احاسيس الدين يحتفظ بيها لنفسك لن تكون ديننا
لنناس يقول لك انا حسيت انت حسيت انت نبي - [00:52:04](#)

عندك وحي؟ ما عندك وحي خليك بعيد احنا كلنا عندنا احاسيس لكن احاسيسنا خليناها زمان على جنب احاسيسنا مع شنو مع القرآن ومع شنو القرآن والسنة رايبك من فوق شنو - [00:52:23](#)

الرسول سماها المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا شنو انت عارف الرسول عليه الصلاة والسلام ليس له الا ان يتبع القرآن. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا - [00:52:40](#)

دين بين يا اخي قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لو جاب حاجة من راسه لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بلغ عن ربه ان يكون كذلك - [00:53:01](#)

طيب ده فيما يخص قال وجود علم لدني يقطع علوم الشواهد في صحة مكاشفة الحق اياك بمعنى شنو الزول لو وصل لمرحلة من اليقين مع ربنا ما بيحتاج لادلة زي المرة ده انا اجيب لك ادلة على وجود الله قالت شنو - [00:53:21](#)

وجود الله لا يحتاج الى دليل تقنعني انه الله فيه شوف لك موضوع ثاني لماذا لا دليل؟ واول دليل على وجوده وجودك انت الاتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:53:45](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ده منقطعنا عن مساق الاشارة الدرجة الاولى في الوجود وجود علم والدرجة الثانية وجود عيان وجود الحق وجود عين وجود عين ابن القيم قال كتير يا اخوانا في المدارك. وجود عين في الدنيا لا يتحقق لاحد - [00:54:10](#)

ما في زول يقول انا شفت الله بيعيني كذاب مفتري افاق لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. وقد قال الله لنبيه موسى وهو كلمه انك لن تراني لكن معاينة القلب لله - [00:54:42](#)

معاينة يقين لا ما بيحتاج بينقطع عن الاشارة ما بيحتاج للنزول يوريه هذه المسألة المرحلة الثالثة قال والثالث وجود مقام اضمحلال رسم الوجود فيه للاستغراق الاولى ابن القيم قال الكلام ده - [00:55:04](#)

كلام مزعج لكن هو شريك الاتي يعني مال ابن القيم الى الجانب الذي اه الكلام حمال اوجه ممكن تحمله على الشر ممكن تحمله على شنو اهل الخير كلام غامق ابن القيم قام جاب الشر الفو جاب الخير وحمله على شنو - [00:55:32](#)

ليه حمود على الخيط يا اخي ده من الادب ده من الادب زول قال كلام الناس ناس الشر بحملوه على الشر لانه اصلا هم مليونين شر ولانهم خبثاء يحمل على الخباثة - [00:55:55](#)

والطيب بيحملوا على شنو لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم شنو خيرا وابن القيم من ادبه الرفيع حمل الكلام ده على خير. الكلام ده على خير على شنو قال - [00:56:15](#)

الانسان يصل الى مرحلة من الوجود ينشغل صاحبها بمن وجده وجد منو وجد الله فيجهل عن كونه وجد الله يعني شنو يذهل عن كونه ويد الله هو وجد الله ولكنه لا يعتقد انه وجد الله بشطارته وذكائه - [00:56:32](#)

فكم من ذكي لم يجد ربه اديك مثال في بروفات في علم الذرة والطب يعبدون بقرة انت عارف البقرة وفي واحد اليوم بيعبدوا بغير بيحيبوا صورة بقرة يجلب البقرة دي بيكي - [00:57:00](#)

ويسجد ليها للصورة بروفييسور كبير شنودة والله الحبة ما لقاها الزول ده في زول بروفييسور في ذرة اله انت عارفة الفرق يعبد الفرق اقسمت بربي الفاردة افهم منك لانه الفار - [00:57:20](#)

عابد لله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه فلو وجد الله مبقول انا وجدت الله اعلم انه خلاف ما يدعي. قال انا عالم مو عالم قال انا عابد ما عابد. قال انا زاهد ما زاهد - [00:57:42](#)

قال انا فاهم ما فاهم هل قال انا تقني ما تقني الادعاء يخالف حقيقة الشيء واي زول يدعي حاجة اعلم بانه بخلافها ما تدعي العلماء الراسخين قالوا شنو؟ قال يحيى ابن معاذ - [00:58:02](#)

رحمه الله يا غفول ويا جهول لو سمعت صرير القلم حين يكتب عنك في اللوح المحفوظ نمد طربا قال له واحد سمع صوت القلم بيسجلوا في عبادته عبادتك انت قاعدين يسجلوا لك في اللوحة المحفوظ باسمك - [00:58:20](#)

سمعت صوت القلم بيكتب قال كنت مت الكلام ده معناه تعرف حقيقة مهمة جدا ما من يوم الا والله فيه نعم ينعم بها على عباده وما انعم الله على عبده افضل - [00:58:48](#)

من ان يلهمه ذكره يعني ربنا عنده نعم عليك كثيرة. افضل نعمة من نعم الله شنو ها انك تذكره. لكن تذكره كيف لولا انه وفقك لمعصر تذاكر لذلك ابن عطاء الله السكندري - [00:59:08](#)

رحمه الله تعالى كان يقول اكرمك الله كرامات ثلاث جعلك ذاكرا له ولولا فضله لم تكن اهلا لجريان ذكره عليك جعلت تذكر ولو انت ما الله اكرمك وما عندك قيمة عنده ما تخليك تتصرف تذكره - [00:59:30](#)

اي زول ما بيذكر الله؟ اعرف الله ما بيشرفك الناس بيقول لك والله ما قادر اذكر الله هاي ما مشرف ذيك. لمن تصل مرحلة من النقاء يتصرف به سوف يجري اسمه العظيم وذكره الجليل على لسانك - [00:59:55](#)

ولو لم تبلغ درجة تكون بها اهلا لان تكون ذاكرا له لن توفق لذكره فاكرمك كرامات ثلاث حملة جعلك ذاكرا له ولولا فضله عليك لم تكن اهلا لذكري عليك وجعلك مذكورا به - [01:00:13](#)

مذكورا به يعني شنو اذكروني الكرامة الثانية وفرغ اول حاجة تذكره الكرامة الثانية قمت ذكرته جمعه شنو قام ذكره وتم عليك نعمته بان ذكرت عنده من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني - [01:00:33](#)

في ملأ شنو ذكرته في ملأ خيرا منه المنزلة القادمة هي منزلة التجريب ان شاء الله بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [01:00:55](#)